Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾﴾[1] .

وقد سبق هذه الرحلة إعداد إلهى لنفس الرسول (ﷺ) فجاءه جبريل ( عليه السلام ) وشق صدره الشريف وقلبه العظيم ، ومنحه «الله» سبحانه من القوة الروحية والإعداد الإلهى ما يعينه على تحمل تلك الأخطار ، وما يتغلب به على كل عامل من العوامل المانعة للعروج ، والسمو إلى الملأ الأعلى ، بحيث لا يتعارض مع النواميس الكونية ، والضغوط الجوية ، بل يكون فى قدرة أسمى هى مدد من الكبير المتعال .

## الرَّدُّ عَلَى مَا أُثِيرَ مِنْ مَزَاعِم :

ومعجزة الإسراء والمعراج واضحة وضوح الشمس لمن وقف على نصوص القرآن والسنة ، بأنها كانت يقظة بالروح والجسد معا ، ولا عبرة بما أثير حولها – قديما وحديثا – من مزاعم واهية لا أساس لها من الصحة ، فإن ما نسبوه إلى السيدة عائشة (رضى الله عنها) أنها قالت : «**مَا فُقِدَ جَسَدُ رَسُولِ اللهِ** (ﷺ) » فهذه الرواية غير صحيحة سندا ومتنا ، ولا أصل لها ، فإن الثابت أنها لم تكن مع

---

(١) النجم : ١ – ١٨ .